

## تطبيق قواعد تبادل بيانات الركاب مسألة حتمية لمكافحة الإرهاب والتصدي للجرائم الخطيرة

للنشر الفوري

مونتريال، ٢١/٥/٢٠٢١ - في إطار [المنتدى المشترك بين إيكاو والإنتربول عن تبادل بيانات الركاب](#)، والذي عُقد افتراضياً على الإنترنت يومي ٢٧ و ٢٨/٥/٢٠٢١، بالتزامن مع ندوة هذا العام عن برنامج إيكاو لتحديد هوية المسافرين، أبرزت الأمانة العامة لإيكاو، الدكتورة فانغ ليو، أهمية التوسع في تنفيذ قواعد إيكاو الجديدة المتعلقة بالمعلومات المسبقة عن الركاب وسجلات أسماء الركاب تنفيذاً عالمياً، وذلك نظراً لأهميتها المحورية في الجهود المبذولة على مستوى منظومة الأمم المتحدة لمكافحة الإرهاب والتصدي للجريمة.

أتاح المنتدى للدول المشاركة فيه معلومات متعمقة بيّنت كيف يمكن للتنفيذ الفعال لثُظُم تبادل بيانات الركاب وتحليل البيانات الإسهام في تحسين أدوات مراقبة الحدود، بقصد التصدي للإرهاب والجرائم الخطيرة، كما زوّد المنتدى أيضاً الدول المشاركة بمعلومات عن أنواع الدعم المتاح لها في هذا الصدد.

وتطرق المنتدى إلى أوجه التعاون بين إيكاو والإنتربول من خلال برنامج الأمم المتحدة لمكافحة سفر الإرهابيين (UNCTTP)، جنباً على جنب مع شركاء الأمم المتحدة الآخرين. ويهدف هذا البرنامج إلى تحسين قدرات الدول على منع الجرائم واكتشافها والتحقق فيها اعتماداً على معالجة المعلومات المسبقة عن الركاب وبيانات سجلات أسماء الركاب. وقد نجح البرنامج في مساعدة ٤٠ دولةً حول العالم، كما حظي بتمويل وفير من جانب هولندا والاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة وقطر وأستراليا واليابان والهند.

وعقّبت الأمانة العامة بقولها: "بالقطع لم تستخف إيكاو بالتحديات التي واجهتها الدول لدى تنفيذها لبرنامج تبادل بيانات الركاب، ونأمل أن تكون هذه الفعالية قد ساعدت الحكومات على الوقوف على النطاق الواسع من الدعم المتاح لها، سواء كان ذلك الدعم من جهة إيكاو ذاتها أو من جانب شركائنا داخل الأمم المتحدة أو من قبل المنظمات الدولية الأخرى، بالإضافة إلى الدول الكثيرة التي خاضت هذه المسيرة بالفعل".

"كذلك ينبغي ألا ننقاد وراء الأوهام وننتصرون أن تبعات جائحة فيروس كورونا قد منعت الجماعات الإرهابية وعصابات الجريمة المنظمة العابرة للحدود الوطنية من محاولة السفر حول العالم لارتكاب الأعمال الإجرامية".

وأفاد الأمين العام للإنتربول السيد يورغن شتوك بقوله: "معلومة رئيسية واحدة يتم تبادلها، أو فحص بسيط يُجرى على الحدود، قد يعني كشف تهديد محتمل أثناء السفر الجوي. لذا يجب علينا سد الفجوات التي يستغلها المجرمون والإرهابيون لتقويض مجتمعاتنا، ولا شك أن هذا المنتدى يشكل خطوةً هامةً نحو تحقيق هذا الهدف".

الإرشادات الجديدة والمنقحة المتعلقة بالمعلومات المسبقة عن الركاب وسجلات أسماء الركاب صارت واجبة التطبيق بموجب [الملحق التاسع "التسهيلات" باتفاقية شيكاغو](#) اعتباراً من ٢٨/٢/٢٠٢١. وتُرسي القواعد والتوصيات الدولية الواردة في الملحق إطاراً عالمياً لجمع واستخدام ومعالجة وحماية بيانات سجلات أسماء الركاب.

وأوضحت الدكتورة ليو قائلةً: "بفضل هذه القواعد والتوصيات الدولية الجديدة، يفرض الملحق التاسع حالياً على الدول التزامات واضحة ومحددة كي تتمكن من جمع ومعالجة بيانات المعلومات المسبقة عن الركاب وسجلات أسماء الركاب. وهذه خطوة مهمة في تنفيذ قرار مجلس الأمن رقم ٢٣٩٦".

كذلك أتاح المنتدى المشترك بين إيكاو والإنتربول فرصةً استثنائيةً لزيادة الزخم في هذا الصدد، حيث قامت منظمة الجمارك العالمية والإدارة الأمريكية للجمارك وحماية الحدود بعرض مختلف أنواع الدعم الفني وأنشطة بناء القدرات التي تقدمها للدول التي لا تزال في المراحل المبكرة من تطوير مثل هذه القدرات.

كذلك أتاح كل من الإنتربول ووكالة فرونتكس الأوروبية ووزارة الداخلية الفرنسية مساهمات هامة ومعلومات جديدة بالاهتمام حول كيفية معالجة المعلومات المسبقة عن الركاب وبيانات سجلات أسماء الركاب لتحقيق مختلف أهداف إنفاذ القانون.



## مصادر للمحررين

### [الإيكاو وأمن الطيران والتسهيلات](#)

## معلومات عن الإيكاو

الإيكاو هي إحدى الوكالات المتخصصة التابعة للأمم المتحدة، أنشأتها حكومات في عام ١٩٤٤ لدعم دبلوماسيتها بشأن مسائل النقل الجوي الدولي. ومنذ ذلك الحين، اعتمدت البلدان عبر الإيكاو أكثر من ١٢ ٠٠٠ قاعدة قياسية وممارسة تساعد في إضفاء الاتساق على لوائحها الوطنية المتعلقة بسلامة وأمن وكفاءة وسعة الطيران وحماية البيئة، ما أتاح إقامة شبكة عالمية فعلية. كما توفر محاقل الإيكاو أيضاً فرصاً للمشورة والمناصرة ليتمّ تشاطرها مع صنّاع القرارات في الحكومات من قبيل المجموعات التابعة للقطاع والمنظمات غير الحكومية التابعة للمجتمع المدني وغيرها من الجهات المعنية بالنقل الجوي المعترف بها رسمياً.

## للاتصال العام

[communications@icao.int](mailto:communications@icao.int)

تويتر: @ICAO

## للاتصال من جانب وسائل الإعلام

السيد وليام رايلانت كلارك

موظف شؤون الاتصالات

[wraillantclark@icao.int](mailto:wraillantclark@icao.int)

الهاتف الثابت: +١ (٥١٤) ٩٥٤-٦٧٠٥

الهاتف المحمول: +١ (٥١٤) ٤٠٩-٠٧٠٥

تويتر: @wraillantclark

لينكدان: [linkedin.com/in/raillantclark/](https://www.linkedin.com/in/raillantclark/)